

## الفهرس

13

مقدمة

### الجزء الأول: نظرة أولية، الصعوبات المواجهة لقبول الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي

|    |   |
|----|---|
| 33 | الفصل الأول: الصعوبات الإجرائية المواجهة لقبول الطلاق غير القضائي الفرنسي .....                     |
| 33 | المبحث الأول: الصعوبات الإجرائية المتعلقة بطبيعة الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي .....          |
| 33 | فقرة أولى: تحديد الطبيعة القانونية للطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي                              |
| 34 | أ) التكييف القانوني للطلاق غير القضائي الفرنسي .....  |
| 38 | ب) ضوابط التكييف القانوني للطلاق غير القضائي الفرنسي .....  |
| 41 | فقرة ثانية: الصعوبات الإجرائية الناتجة عن الطبيعة العقدية للطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي ..... |
| 42 | أ) صعوبة تموقع اتفاقية الطلاق غير القضائي ضمن السندات الأجنبية .....                                |
| 46 | ب) صعوبة تحديد كيفية تعامل القاضي التونسي مع الطلاق غير القضائي الفرنسي .....                       |
| 47 | المبحث الثاني: الصعوبات الإجرائية المتعلقة بشكل قبول الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي .....      |
| 48 | فقرة أولى: عدم ملاءمة وسيلة الإذن بالتنفيذ للطلاق غير القضائي الفرنسي                               |
| 54 | فقرة ثانية: عدم ملاءمة وسيلة الاعتراف الحيني للطلاق غير القضائي الفرنسي                             |
| 61 | الفصل الثاني: الصعوبات الموضوعية المواجهة لقبول الطلاق غير القضائي الفرنسي .....                    |

- المبحث الأول: صعوبة انسجام الطلاق غير القضائي الفرنسي مع  
61 أحكام مجلة القانون الدولي الخاص .....
- فقرة أولى: صعوبة انسجام الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي مع  
62 النظام العام الإجرائي (حقوق الدفاع) .....
- أ) غياب الإشراف القضائي في الطلاق الاتفاقي الفرنسي يشكل  
63 مساسا من حق الدفاع .....
- ب) صعوبة ملاءمة خصائص اتفاقية الطلاق غير القضائي لحق  
65 الدفاع .....
- 1) غياب إمكانية ممارسة الطعن في اتفاقية الطلاق .....
- 65  
2) غياب التعليل في اتفاقية الطلاق .....
- 66  
فقرة ثانية: صعوبة انسجام الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي مع  
68 النظام العام الموضوعي (الخيارات الأساسية للمشرع التونسي) .....
- 69 أ) مفهوم النظام العام على معنى القانون الدولي الخاص .....
- ب) أوجه عدم ملاءمة الطلاق غير القضائي الفرنسي للخيارات  
72 الأساسية للمشرع التونسي .....
- 1) صعوبة انسجام الطلاق غير القضائي الفرنسي مع خيار حماية  
74 الأسرة .....
- 2) صعوبة انسجام الطلاق غير القضائي الفرنسي مع خيار الطابع  
76 القضائي للطلاق .....
- 3) صعوبة انسجام الطلاق غير القضائي الفرنسي مع خيار حماية  
77 مصلحة الطفل الفضلى .....
- المبحث الثاني: صعوبة انسجام الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي  
80 مع أحكام مجلة الأحوال الشخصية .....

- فقرة أولى: غياب الضمانات المقررة صلب مجلة الأحوال الشخصية  
 أثناء جريان عملية الطلاق ..... 80  
 (أ) غياب الضمانات المقررة في المرحلة الصلحية ..... 81  
 (ب) غياب الضمانات المقررة في المرحلة الحكمية ..... 87  
 فقرة ثانية: غياب الضمانات المقررة صلب مجلة الأحوال الشخصية  
 بالنسبة لأثار الطلاق ..... 88  
 (أ) نقص الضمانات المؤطرة للأثار المادية في الطلاق القضائي ..... 89  
 (ب) نقص الضمانات المؤطرة للأثار غير المادية في الطلاق القضائي ..... 93  
 خاتمة الجزء الأول ..... 98

### الجزء الثاني: نظرة معمقة، تجاوز الصعوبات المواجهة لقبول الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي

- الفصل الأول: المبررات النظرية لقبول الطلاق الاتفاقي غير القضائي  
 الفرنسي أمام القاضي التونسي ..... 105  
 المبحث الأول: المبررات المتعلقة بالطلاق غير القضائي الفرنسي في  
 حد ذاته ..... 105  
 فقرة أولى: إحكام تنظيم الشروط المستوجبة في الطلاق الاتفاقي غير  
 القضائي الفرنسي ..... 105  
 (أ) إحكام تنظيم الشروط الشكلية ..... 105  
 (1) اشتراط توفر جملة من التنصيصات الوجيهة ..... 106  
 (2) إحكام تنظيم سير عملية الطلاق ..... 111  
 (ب) إحكام تنظيم الشروط الموضوعية ..... 114  
 (1) تحديد ميدان الطلاق غير القضائي الفرنسي ..... 114  
 (2) اشتراط ضرورة توفر الشروط العامة للعقد ..... 115  
 فقرة ثانية: الضمانات المتأتية من أثار الطلاق ..... 118

- 118 ..... (أ) اشتراك الطلاق القضائي والطلاق غير القضائي الفرنسي في نفس الأثار
- 120 ..... (ب) إحكام تنظيم أثار الطلاق غير القضائي الفرنسي
- 122 ..... المبحث الثاني: المبررات المتعلقة بأطراف الطلاق
- 123 ..... (أ) كفاءة الأطراف المشرفة على اتفاقية الطلاق غير القضائي الفرنسي
- 123 ..... (أ) إشراف محاميان على الطلاق مناط الفصل 229-1 من المجلة المدنية الفرنسية
- 126 ..... (ب) الدور الرقابي لعدل الإشهاد
- 128 ..... (أ) المبررات المتعلقة بالأسرة
- 128 ..... (أ) المبررات المتعلقة بالزوجين
- 128 ..... (1) ضمان حقوق الزوجين في الطلاق غير القضائي الفرنسي
- 130 ..... (2) ضمان حقوق الزوجين من خلال الاعتراف بالطلاق غير القضائي الفرنسي
- 133 ..... (ب) المبررات المتعلقة بالأبناء
- 135 ..... (أ) الفصل الثاني: موقف فقه القضاء التونسي من الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي
- 135 ..... (أ) المبحث الأول: إجماع فقه القضاء التونسي حول ضرورة الاعتراف بالطلاق غير القضائي الفرنسي
- 136 ..... (أ) فقرة أولى: تجاوز القضاء التونسي للصعوبات الإجرائية لتيسير قبول الطلاق غير القضائي
- 136 ..... (أ) تحييد شكل الطلاق
- 141 ..... (ب) قراءة جديدة لمقتضيات اتفاقية التعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية وبالاعتراف بالأحكام العدلية وتنفيذها

|     |   |
|-----|---|
| 143 | فقرة ثانية: تغليب القضاء التونسي للحجج الموضوعية لتيسير قبول الطلاق غير القضائي الفرنسي .....                       |
| 144 | أ) حسن بناء الماضي: احترام اتفاقية الطلاق غير القضائي للنصوص القانونية الكبرى .....                                 |
| 148 | ب) عدم احتمال حاضِر طالب الاعتراف مزيداً من الانتظار: تغليب مبدأ وحدة الحالة المدنية .....                          |
| 150 | ج) حماية مستقبل طالب الاعتراف: ضمان حق طالب الاعتراف بمواصلة حياته .....  |
| 152 | المبحث الثاني: تباين على مستوى شكل قبول الطلاق الاتفاقي غير القضائي الفرنسي .....                                   |
| 152 | أ) التعهد التنازعي للقاضي التونسي للنظر في الطلاق غير القضائي الفرنسي .....   |
| 152 | 1) تعهد القاضي التونسي للنظر في الطلاق غير القضائي الفرنسي استعجالياً .....   |
| 157 | 2) تعهد القاضي التونسي للنظر في الطلاق غير القضائي الفرنسي بموجب قضية أصلية .....                                   |
| 158 | ب) التعهد الولائي للقاضي التونسي للنظر في الطلاق غير القضائي الفرنسي .....  |
| 163 | فقرة ثانية: تباين على مستوى الوسائل الإجرائية المعتمدة لقبول الطلاق غير القضائي الفرنسي من قبل القاضي التونسي ..... |
| 164 | أ) نزوع جانب من فقه القضاء إلى الإذن بالإدراج .....   |
| 167 | ب) نزوع جانب من فقه القضاء التونسي إلى وسيلة الإكساء بالصيغة التنفيذية .....  |
| 172 | خاتمة الجزء الثاني .....  |

|     |       |                |
|-----|-------|----------------|
| 175 | ..... | الخاتمة العامة |
| 177 | ..... | الملاحق        |
| 233 | ..... | قائمة المراجع  |
| 247 | ..... | الفهرس         |